الجمهورية
السبت 20-07-2024 العدد3895

"مركز فيليب سالم للدراسات السياسية" في جامعة القديس يوسف

سالم يوقع كتابه

شكّل تأسيس«مركز فيليب سالم للدراسات السياسيّة» في جامعة القديس يوسف حدثًا أكاديميًا وسياسيًا ولبنانيًا هامًا. إذ هي المرّة الأولى في جامعة عريقة يتمّ هذا التأسيس (16 تموز 2024) عبر احتفال جامعي مميّز حضره وزير الإعلام زياد مكاري ووزراء ومحامون وسفراء حاليون وسابقون، وأساتذة جامعيون واعلاميون.

اليسوعي

رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت البروفسور سليم دكّاش اليسوعي، أكّد في كلمته أنّ «تأسيس مركز للدراسات السياسية اللبنانية في الجامعة لم يكن مجرد قرار عابر، بل استجابة لحاجة ملّحة وضرورة وطنية، اتفق على ذلك قطبان متحركان: البروفسور فيليب سالم والجامعة اليسوعية»، ورأى انّ المركز يهدف إلى لعب دور محوري في تعزيز الفهم العميق للواقع السياسي اللبناني المعقّد.

فيليب سالم

بدوره، أكّد البروفسور فيليب سالم تقديره لتأسيس «مركز فيليب سالم للدراسات السياسية» في جامعة القديس يوسف ببيروت، وقال إنّ «قيام هذا المركز الذي يهتم ويعتني بالدراسات السياسية وليس الطبية، لإيمانه الكبير بأنّ أهم قضية في لبنان اليوم، هي القضية السياسية بسبب الفشل السياسي الذي يعاني منه لبنان بشكل أساسي وبنيوي».

وأكّد سالم بأنّ «لبنان باقٍ ولن يزول، ونحن كلبنانيين يجب أن نبقى واقفين كالأشجار الباسقةِ، وكشجرة الأرز الدهرية، واقفين في وجه الأعاصير، أقوياء برؤيتنا وقضيتنا ولبناننا. ولن ننحني أمام العواصف مهما قويت واشتدت. ولا خيار لنا إلاّ دعم لبنان والعمل على إنهاضه من كبواته. لبنان مصاب بمرضٍ سياسي لا ينفعه إلاّ المزيد من الصمود... نبقى واقفين ولا ننحني أبدًا».

وأكّد سالم أنّ «الجامعة اليسوعية في بيروت تبقى من أهم وأبرز ركائز لبنان الثقافية والتعليمية والحضارية والسياسية. هي تعمل، خاصة، من أجل قيام جيلٍ ناهض وقادر وفاعل، رغم كل الظروف الصعبة والقاسية التي تمرّ فيها البلاد على أكثر من صعيد».